الدرس اللغوي	أسلوب الاختصاص	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

أولا: تحديد الظاهرة و ملاحظتها

الأمثلة	الضمير	نوعه	الاسم المختص	نوعه	حكمه الإعرابي
نحنُ العمالَ نعاني من ساعاتِ العملِ الطويلةِ.	نحن	المتكلم	العمال	مقترن ب (ال)	منصوب بالفتحة الظاهرة
أنا المدرسَ أُسهِمُ في تربيةِ النَّشْءِ وتعليمِهِمْ.	أنا	المتكلم	المدرس	مقترن ب (ال)	منصوب بالفتحة الظاهرة
أنتمُ الفنَّانِينَ مطالَبون بتنميةِ الأذواقِ.	أنتم	المخاطب	الفنانين	مقترن ب (ال)	منصوب بالياء
نحنُ رجالَ المطافئِ نقاومُ الحرائقَ بمعداتِنا المتواضعةِ.	نحن	المتكلم	رجالَ المطافئِ	مضاف إلى معرفة	منصوب بالفتحة الظاهرة
أنا أيُّها التلميذُ أَشْكُو كثرةَ الموادِّ الدراسيةِ.	أنا	المتكلم	أي	بلفظ (أيُّ)	مبني على الضم في محل نصب

ثانيا: الوصف و التحليل

1-التعريف:

الاختصاص: أسلوب يتكون من ثلاثة عناصر هي:

- ✓ الضمير: وغالبا ما يكون ضمير المتكلم مفردا كان أو جمعا: أنا، نحن. وقد يستعمل ضمير المخاطب: أنت،أنتم.
- ✓ الفعل المحذوف وجوبا (مع فاعله): ويقدر وجوده قبل الاسم المختص؛ وهو بمعنى (أخص أو أقصد أو أعني).
- ✓ الاسم المختص: ويسمى كذلك ب (المخصوص)، ويؤتى به لتقييد الضمير وتخصيصه (أي لبيان المقصود منه وتوضيحه وإزالة غموضه).

2-أحوال الاسم المختص وأنواعه:

يكون الاسم المختص:

- ✓ مقترنا ب (ال): نحنُ العُمالَ نعاني من ساعاتِ العملِ الطويلة.
- ✓ مضافا إلى معرفة: نحن رجالَ المطافئِ نقاومُ الحرائقَ بمعداتنا المتواضعة.
- ✓ بلفظي (أيُّ أو أيَّةُ) المتصلين ب (ها التنبيه): أنا أيُّها التلميذُ أشكو كثرةَ الموادِّ الدراسيةِ. وفي هذه الحالة يشترط في الاسم المختص أن يرد بعده اسم معرف ب (ال) يعرب نعتا (التلميذ). ويمكن أن نحدد عناصر أسلوب الاختصاص في الجملة السابقة كما يلي: الضمير: أنا . نوعه: المتكلم المفرد – الفعل المحذوف وفاعله: أعني ... والفاعل تقديره أنا – الاسم المختص: أيُّ – نوعه: بلفظ أيُّ – حكمه: مبني على الضم في محل نصب – ها: للتنبيه – التلميذ: نعت.

3-حكم الاسم المختص:

يكون الاسم المختص منصوبا (العمالَ، التلميذَ ...)، أو في محل نصب (أيُّ، أيَّةُ)؛ ويعرب دائما مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره: أعني أو أخص أو أقصد، وبيان ذلك كما يلي:

- ✓ العمالَ: اسم مختص مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ✓ أيُّهَا التلميذُ: أي: اسم مختص مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص. ها: للتنبيه، التلميذ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

الملخص

ينتصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره ((أخص)) أو ((أعني)) ويأْتي بعد ضمير لبيان المقصود منه مثل:

- ✓ نحن الطلابَ نمقت الجبن.

فخبر (نحن) جملة (نمقت) ومعنى (الطلابَ): أخص بكلمة (نحن) الطلابَ.

وأكثر ما يأْتي المختص بعد ضمير المتكلم، وقلَّ أن يأْتي بعد ضمير المخاطب، مثل:

- ✓ أنتم الطلابَ مقصرون.
- ✓ بك -اللهَ – نستعين.

أما المختص نفسه فيجب أن يكون محلَّى بـ((ال)) أو مضافاً إلى محلّىً بها، أو كلمة ((أَيُّها)) أو ((أَيتها)) مبنيتين على الضم كحالها في المنادى ومتبوعتين بمحلَّى بـ((ال)) مرفوع تبعاً للفظ ((أيها وأَيتها)) مثل:

- ✓ نحن – معاشرَ الأنبياء – لا نورث،
- ✓ إني – أَيُّها الواقف أمامكم – مقرٌّ بما تقولون.

وقد يأْتي المختص علماً أو مضافاً إلى علم مثل:

- ✓ بنا – تميماً – يكشف الضباب.
- ✓ نحن – بني دمشق – مناضلون.

نماذج في الإعراب

✓ نَحْنُ – المَغَارِبَةَ – مُتَسَامِحُونَ.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

المَغَارِبَةَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

مُتَسَامِحُونَ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

✓ نَحْنُ – مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ – لاَ نُورَثُ:

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

مَعَاشِرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا، وهو مضاف.

الأَنْبِيَاءِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره .و الجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

لاَ: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نُورَثُ: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، والجملة الفعلية (لاَ نُورَثُ) في محل رفع مبتدإ (نَحْنُ)

✓ أَنَا – أَيُّهَا التِّلْمِيذُ – أَصْنَعُ مُسْتَقْبَلَ الوَطَنِ:

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أيُّ: مفعول به مبني على الضم في محل نصب، وفعله محذوف وجوبا تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا،

هَا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

التِّلْمِيذُ: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

أَصْنَعُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أَنَا.

مُسْتَقْبَلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،وهو مضاف.

الوَطَنِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره.

www.mowahadi.com

✓ أَنَا – أَيَّتُهَا الطَّالِبَةُ – أَسْعَى إِلَى العِلْمِ:

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَيَّةُ: مفعول به مبني على الضم في محل نصب، وفعله محذوف وجوبا تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا.

هَا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الطَّالِبَةُ: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

أَسْعَى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أَنَا.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العِلْمِ: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ نَحْنُ – الأَطِبَّاءَ – نُحَارِبُ الأَمْرَاضَ:

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الأَطِبَّاءَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

نُحَارِبُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

الأَمْرَاضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

✓ نَحْنُ – التَّلاَمِيذَ- نَحْتَرِمُ أَسَاتِذَتَنَا:

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

التَّلاَمِيذَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

نَحْتَرِمُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

أَسَاتِذَتَنَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.(نَا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

www.mowahadi.com